لـمَّـا رَأيـتَ بَـنـي عَـوْفٍ وَإخـوَتَـهُـمْ
عَوْفاً، وجَمْعَ بني النّجّارِ قد حفَلُوا
قوْمٌ أباحوا حِماكم بالسّيوفِ، وَلَمْ
يفعَلْ بكمْ أحدٌ في النّاس ما فعلُوا
إذ أنتُمُ لا تُجيبون المُضافَ، وإذْ
تُلقى خِلال الدّيارِ الكاعبُ الفُضُلُ(١)

أُنُوفٌ ذَلِيْلَة

«وقال رضي اللَّه عنه يهجو بني أسد بن خزيمة»: [من الوافر]

وما كُثُرَتْ بنو أسدٍ فتُخْشَى
لكَثْرَتِها، وَلا طابَ القَلِيلُ
قُبيّلَةٌ تُذَبْذَبُ في مَعَدٍّ
أنُوفُهُمُ أذَلُّ مِنَ السّبيلِ(٢)
تمنّى أن تكونَ إلى قُرَيْشٍ
شَبيهَ البَغْلِ شَبَّهَ بالصّهيلِ(٣)

أللَّه سَمّاه أَبا جَهْل

«وقال يهجو أبا جهل»: [من الكامل]

سمّاهُ مَعْشَرُهُ أبا حَكَمٍ
وَاللَّهُ سَمّاهُ أَبا جَهْلِ

(١) المُضاف: المستغيث. الكاعب: هي التي نهدت. الفُضُل: هي التي في ثياب عملها.
(٢) تُذَبْذَب: تُردّد. السّبيل: الطريق. وفي البيت إقواء.
(٣) في البيت إقواء.